

أساليب المعاملة الوالدية

وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً

دراسة ميدانية بمدرسة المتفوقين بدرعا

إعداد: إيمان عبد ربه إشراف الدكتورة: سهاد المثللي

جامعة دمشق - كلية التربية - قسم التربية الخاصة

ملخص البحث

تهدف الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً وكذلك تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية ومجالاتها (السلبية/الإيجابية) وفقاً لمتغيرات البحث. وقد تكونت عينة البحث من (60) طالباً وطالبة من الصفين الثاني الإعدادي، الثاني الثانوي).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (السلبية / الإيجابية) والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الإعدادي، الثاني الثانوي).
 - توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأم) بمجالاتها الإيجابية بالتحصيل الدراسي لدى الذكور.
 - توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) بمجالاتها الإيجابية بالتحصيل الدراسي لدى الإناث.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لمتغير السنة الدراسية.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية (الأب) وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (الأب) وفقاً لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للأم (الإيجابية / السلبية) وفقاً لمتغير الجنس.
- الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، التحصيل الدراسي، المتفوقون.

مقدمة:

تعتبر الأسرة هي المسؤولة عن تشكيل الشخصية الأساسية بل أن الفرد يتشرب من الأسرة الكثير من الأساسيات التي تمسهم في تحديد سلوكه مستقبلاً وتدفعه إلى الإنجاز المعرفي والإنتاجي، وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتميئتها وفي المناخ الأسري يتعرض الفرد لعملية التنشئة الاجتماعية وفق أساليب معينة لذلك فإن هذا المناخ إما أن يشجع عن إبداء مظاهر التفوق وتميئتها أو أن يعترض سبيلها لذا فإن الأسرة هي التي تظهر فيه المواهب وجوانب التفوق المختلفة كما أنها تترك أثراً كبيراً على نمو جوانب التفوق لدى الأبناء وتساعدهم للتعبير عنها والأسرة المتقفة الواعية هي التي توفر لأبنائها المتفوقين الإمكانيات اللازمة والظروف الملائمة لهم والرعاية لجميع نواحي شخصياتهم وتجب عن تساؤلاتهم وتوفر التفاعل الاجتماعي المناسب للطالب مع زملائه في السن حتى يمكن استغلال القدرات العقلية وتميئتها لدى الطلاب.

(وهبة، 2007)

وعلى ضوء ما سبق على الآباء الذين يرغبون في أن يكون أبنائهم متفوقين في العلم والفن والأدب أن يتبعوا أسلوباً معيناً في تربية أبنائهم بحيث يقوم هذا الأسلوب على التماسك والدف والقبول والحرية وكذلك لا بد أن يعمل الآباء على رغبات المتفوقين وإعطائهم الفرصة لكي يشعروا بالثقة في أنفسهم وفي شخصياتهم.

مشكلة البحث:

للأسرة دور مهم في تهيئة الظروف الملائمة للتحصيل الدراسي الجيد للطالب، لأنها تؤثر في التفوق الدراسي لأبنائها، إن الدعم الأسري والوضع الاجتماعي والاقتصادي العالي تنعكس إيجابياً على العلامات المدرسية فلوالدين أساليب خاصة من السلوك تجاه أبنائهم، وتحمل هذه الأساليب مكانة مهمة في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم.

(الرفاعي، 2003)

إن لأساليب المعاملة الوالدية دور مهم في مستوى التحصيل الدراسي للأبناء فالتميز في المعاملة بين الأبناء والمعاملة القاسية التي يتعرض لها الأبناء وانعكاسها على نفسياتهم تؤثر سلباً في مستوى التحصيل الدراسي للأبناء وقد أكد كيمبال (Kimbal) ذلك بقوله أن ملائمة ودفء العلاقات الأسرية تؤثر بدرجة كبيرة في التحصيل الدراسي للطالب.

(شقيير، 2006)

وبينت دراسة نادر (1998) أن لنوع المعاملة الوالدية أثراً كبيراً في درجة التحصيل الدراسي للطلاب فقد أظهرت الدراسة فروقاً واضحة في درجات التحصيل الدراسي بين الأطفال الذين يتلقون المعاملة السيئة مقارنة مع الأطفال الذين يتعرضون للمعاملة الحسنة، حيث ترتفع درجات التحصيل عند الأطفال الذين يتعرضون لأساليب المعاملة الجيدة وتتدنى لدى التلاميذ الذين يتعرضون لأساليب المعاملة القاسية.

(نادر، 1998)

وقد لاحظت الباحثة التي عملت مع هؤلاء الطلبة مرشدة نفسية، بمدرسة المتفوقين بدرعا من خلال علاقتها مع أولياء الأمور والطلبة المتفوقين أن هناك تباين في أسلوب المعاملة من قبل الأمهات والآباء فمنهم من لاحظت عليهم التسامح والتقبل والديمقراطية في التعامل لأبنائهم ومنهم من كان يفرط في الحماية الزائدة وآخرون أحياناً كانوا يلجؤون إلى الصرامة والقسوة في التعامل ونظراً لأن هؤلاء الطلبة جديرون بالاهتمام فهم يملكون قدرات متميزة ينبغي استثمارها إلى أبعد حد. ولذلك يجب علينا رصد كل ما يعوق تفوقهم، وإيجاد السبل والوسائل التي تعطي نتائج تحصيلية متميزة ومن هنا نتضح مشكلة البحث وهي مشكلة حيوية جديرة بالبحث والاستقصاء العلمي الدقيق وبناء عليه يمكن تحديد مشكلة البحث على النحو التالي:

- ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً؟
أهمية البحث:

إن دراسة أساليب المعاملة الوالدية باعتباره عاملاً مؤثراً في التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة:

- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع التفوق والمتفوقين وتوفير الجو النفسي والاجتماعي والأسري الذي يساعد على رعاية المتفوقين وخاصة في إطار الأسرة.
- إثراء الجانب المعرفي على الرغم من تعدد البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع إلا أن هذه الدراسات لم تعط اهتمامها الكافي لهذه العلاقة وخصوصاً لدى الطلبة المتفوقين دراسياً.
- قلة الدراسات المحلية في حدود علم الباحثة التي تطرقت لهذه الظاهرة ومتغيراتها مما يوفر للبحث أصالة معرفية في بيئته المحلية.
- إمكانية تحديد الوجهة التي يمكن أن توجه إليها جهود المربين (الآباء والمعلمين) من أجل الحصول على مستوى تحصيل أفضل بالنسبة للأبناء.

- قد تلفت نتائج هذا البحث نظر المختصين من أجل توعية الوالدين بأساليب المعاملة الوالدية السوية وما لها من دور في شخصية الأبناء.
- يعد البحث الحالي حلقة من سلسلة الأبحاث والدراسات العلمية التي تهدف إلى معرفة أثر أساليب المعاملة الوالدية على حياة الأبناء وخاصة في التحصيل الدراسي لدى المتفوقين.

أهداف البحث:

يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- يهدف هذا البحث للكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، السنة الدراسية (الثاني الإعدادي، الثاني الثانوي).
- تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية وأبعادها وفقاً لمتغيرات البحث.
- تتوقع الباحثة أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للأباء والأمهات في تعديل اتجاهاتهم وأساليبهم في تنشئة أبنائهم وتعريفهم بأدوارهم في التنشئة ليعملوا على تعديل بما يتناسب مع قدرات أبنائهم وذلك من خلال تقديم إرشاد للأسرة.

فرضيات البحث:

- الفرضية الأساسية الأولى:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية، أساليب المعاملة الوالدية للأم، الأب (السلبية/ الإيجابية) وفقاً لمتغيرات البحث الجنس (الذكور/ إناث) السنة الدراسية (الثاني الإعدادي، الثاني الثانوي) وينفرع عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية.
- الفرضية الأساسية الثانية:
لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية بصورتها (الأم، الأب) (السلبية/ الإيجابية) وفقاً لمتغيرات البحث الجنس (الذكور/ الإناث) السنة الدراسية (الثاني الإعدادي، الثاني الثانوي) وتفرع عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية.

مصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

- المتفوق دراسياً: لقد أشارت الخطيب (1998) إلى تعريف مكتب التربية في الولايات المتحدة الأمريكية للكونغرس بأنه "الفرد الذي لديه قدرات ممتازة على الإنجاز، وهو يحتاج إلى برامج تربوية خاصة وخدمات إضافية على ما يقدم في البرنامج المدرسي العادي كي يحقق إسهامه بالنسبة لنفسه والمجتمع".

(الداهري، 2005)

- التعريف الإجرائي للمتفوق دراسياً: وتمثل التعريف الإجرائي للطلبة المتفوقين في هذا الدراسة بطلبة الصف الثاني الإعدادي والثاني الثانوي المتواجدين بمدرسة المتفوقين بدرعا الذين تم اختيارهم بناء على عدة محكات من درجة التفوق في التحصيل وبناء على اختبار الذكاء والشخصية أعدت من قبل مختصين وهم الحاصلون عن (90%) من المجموع النهائي للدرجات بناء على القرار الوزاري الذي تم إصداره عام (2008).

- التحصيل الدراسي: يعرفها علي (2003): "التحصيل الدراسي بأنه المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة".

(بهلول، 2003)

- التعريف الإجرائي: ترى الباحثة أن التحصيل الدراسي هو المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في امتحانات الفصل الدراسي العام (2010-2011).

- أساليب المعاملة الوالدية بأنها: "الأساليب التي يتبعها الوالدان مع الأبناء سواء كانت ايجابية وسوية لتأمين نمو الابن في الاتجاه الصحيح ووقايته من الانحراف، أو سلبية وغير سوية تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي".

(بركات، 2000)

- وتعرف أيضاً أساليب المعاملة الأسرية: بأنها "الأساليب التي يستخدمها الوالدان مع الأبناء لتثقيفهم وتعليمهم وتدريبهم في مختلف مواقف وجوانب الحياة" (الزهراني، 2005، ص16).

اعتمدت الباحثة في بحثها الأساليب الآتية:

* الأساليب السلبية:

- أسلوب القسوة: "يقصد به مدى الابتعاد عن فرض النظام الصارم عن الابن أو كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما وقوتهما، ومقيمين سلوك الابن وفقاً

لمعايير مطلقة محددة للسلوك، ومنتظرين دائماً الطاعة من قبله عند فرض رأيهما عليه، واجباره على التصرف بما يرضى رغبتهما".

(الشرييني وصادق، 2000)

- أسلوب الحماية الزائدة: "ويقصد به مدى حرص الوالدين على حماية الابن والتدخل في شؤونه إلى درجة يقوم فيها نيابة عنه بإنجاز الواجبات والمسؤوليات التي يتمكن من القيام بها".

(الطحان، 1983)

- أسلوب التذبذب في المعاملة: "ويقصد به تقلب الوالدين في معاملة المتفوق بين اللين والشدة أو القبول وهذا يؤدي إلى وجود متفوق قلق بصفة مستمرة وهذا لا يعنيه عن تكوين فكرة ثابتة على سلوكه".

(الشرييني وصادق، 2000)

* الأساليب الإيجابية:

- أسلوب التقبل: ويقصد به مدى شعور الابن بأنه محبوب ومرغوب فيه من قبل والديه في مختلف المواقف اليومية.

(أبو عيطة، 2005)

- أسلوب الديمقراطية: مدى الحرية والاحترام الذي يمنحه الوالدان للفرد خلال تصرفاته التي تتصل بمختلف شؤونه الشخصية والمنزلية والمدرسية والاجتماعية والترويحية.

(محرز، 2004)

- التعريف الإجمالي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على بنود استبانة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

الدراسات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية:

الدراسات العربية:

تعددت الدراسات التي تناولت أساليب لمعاملة الوالدية للأبناء وسوف نعرض فيما يلي لبعض هذه الدراسات والتي استفادت منها الدراسة الراهنة ومن بين هذه الدراسات.

(1) دراسة النجار (1991):

▪ عنوان الدراسة: تأثير تفاعل الأساليب الوالدية في التنشئة الاجتماعية ومناخ حجرة الدراسة على أسلوب التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير تفاعل الأساليب الوالدية في التنشئة ومناخ حجرة الدراسة على أسلوب التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أدوات الدراسة: واستخدم الباحث في دراسته الأدوات الآتية: (اختبار القدرة العقلية العامة (6-10) سنوات، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، اختبار التفكير الابتكاري للأطفال من سن (9-12) سنة، استبيان آراء الأبناء في معاملة الوالدين، نظام فاندوز في تحليل التفاعل اللفظي).
- عينة الدراسة: طبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من (18) معلمة تزيد خبرة تدريسهم عن (15) عام (644) تلميذ منهم (327) ذكور، (317) إناث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- نتائج الدراسة: وكان من أهم نتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة عدم وجود تأثير دال إحصائياً لتفاعلات أساليب المعاملة الوالدية وجنس التلميذ ومناخ حجرة الدراسة على التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.

(2) دراسة نصير (1994):

- عنوان الدراسة: المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين المعاملة الوالدية للأبناء وبين التحصيل الدراسي للمتفوقين والمتأخرين دراسياً.
- عينة الدراسة: واشتملت العينة على الصفوف الدراسية الثلاث في مرحلة التعليم الثانوي تضمنت القسمين العلمي والأدبي، تتراوح أعمار العينة ما بين (14-18) عاماً.
- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأدوات التالية: (مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء "إعداد فايزة يوسف عام 1980"، استمارة المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة "إعداد فايزة يوسف"، كثوف درجات نهاية العام كمحك للتحصيل الدراسي للمتفوقين والمتأخرين).
- نتائج الدراسة: كان من أهم النتائج: عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي كما نقيمه أبعاد (الثقل - التسامح - الاستقلال)، ثبت أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية وبين التحصيل الدراسي كما نقيمه الأبعاد السلبية، تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وبين التحصيل الدراسي

باختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء باختلاف الجنس، تختلف أساليب المعاملة للأب عن أساليب المعاملة للأم نحو الأبناء، توجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء نحو الوالدين.

(3) دراسة حماد (1995):

- عنوان الدراسة: تأثير الأساليب الوالدية على تنمية اتجاه الابتكار لطفل الروضة.
- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الأساليب الوالدية (الحماية الزائدة - الإهمال) في تحقيق التفكير الابتكاري لطفل الروضة وكذلك أثر هذه الأساليب في تنمية التفكير في هذه المرحلة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة بالقاهرة الكبرى وعددهم (18) طفلاً وطفلة ووالديهم.
- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية (من إعداد الباحثة)، واختبار التفكير للأطفال باستخدام الحركات والأفعال (من تصميم ثورانس وترجمة محمد ثابت) واختبار رسم الرجل كأدوات رئيسية لها.
- نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء - أمهات) ذوي أسلوب الإهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر (آباء - أمهات) ذوي أسلوب الإهمال المنخفض في درجات التفكير الابتكاري وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأسر (آباء - أمهات) ذوي أسلوب الحماية المنخفض المرتفع.

(4) دراسة توفيق (2004):

- عنوان الدراسة: التنشئة التربوية دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين.
- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عوامل التنشئة التربوية التي يستخدمها الآباء كما يدركها الأبناء ومدى تباينها بين المتفوقين والعاديين لأساليب التنشئة التربوية التي تتبعها أسرهم.
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس التنشئة التربوية.
- عينة الدراسة: تكونت من (210) تلميذ وتلميذة من الطلاب المتفوقين والعاديين.

- نتائج الدراسة: وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن هناك فروقاً بين المتفوقين والعاديين على العوامل التي تقيس التنشئة التربوية حيث كان للذكور المتفوقين متوسطات أعلى على عوامل أهمية المستقبل والشعور بالخجل، وقد كان للمتفوقين متوسطات أعلى على جميع العوامل.

(5) دراسة المجالي (2006):

- عنوان الدراسة: العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف الشخصي الاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف الأكاديمي.
- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من مراكز الموهوبين بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (58) طالباً وطالبة.
- أدوات الدراسة: واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: ((مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية الذي أعده الطحان "1983"، مقياس العزو السببي التحصيلي الذي أعده ليفكورت وزملاؤه (1981) (Lefcoute & te al)، قائمة مينتسوتا للتكيف الشخصي والاجتماعي الذي أعده كل من بيردي ولينتون Berdie & lynton، مقياس هنري بورو (Henry Borow) للتكيف الأكاديمي)).
- نتائج الدراسة: وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: كشفت نتائج الدراسة عن وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتكيف الشخصي والاجتماعي عدا بعد (الاستقلال، التقيد) عند الطلاب والطالبات، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والتكيف الأكاديمي عند الطالبات فقط، وأخيراً بينت نتائج الدراسة عن وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والعزو السببي التحصيلي، عدا بعد (الاستقلال - التقيد) عند الطلاب والطالبات، وبعدي (الحماية الزائدة - الإهمال) و(الديمقراطية - الأوتوقراطية) عند الطلاب.

الدراسات الأجنبية:

1) دراسة ديانا ادر Deanna Ader (1998):

▪ عنوان الدراسة:

Parenting styles disciplines method among different ethnic group.

الأساليب الوالدية لمواجهة السلوكيات المشكّلة بين مجموعات عرقية مختلفة.

▪ هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى عمل مقارنة في الاتجاهات والأساليب الوالدية

لمواجهة السلوكيات المشكّلة بين مجموعات عرقية مختلفة.

▪ عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة قوامها (70) فرداً.

▪ أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس الطرق الخاصة للوالدية من إعداد الباحثة

كأداة أساسية لها.

▪ نتائج الدراسة: أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك اختلافات في الطرق والأساليب

الوالدية الخاصة بين المجموعات العرقية التي شملتها العينة كل حسب العرق الذي

ينتمي إليه ومدى توظيفها في مواجهة السلوكيات المشكّلة بين هذه المجموعات العرقية

المختلفة.

2) دراسة توميس وآخرين thompsin et al (2003):

▪ عنوان الدراسة:

Family socialization predictors of autonomy among Appalachian Adolescents.

تنبؤات التنشئة الاجتماعية الأسرية على الاستقلال بين المراهقين الابلاش.

▪ هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات الأمهات التسلطية

وسلوك الطفل.

▪ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من الأطفال في عمر خمس وعشر سنوات.

▪ أدوات الدراسة: استخدم الباحث بيانات مأخوذة من دراسات إحصائية أجريت على

عدد كبير من السكان قدرت عام (1970) من قبل دراسة بريطانية جماعية.

▪ نتائج الدراسة: وجود علاقة طولية واضحة بين درجة موافقة الأم لاتجاهاتها التسلطية

في تنشئة الطفل ودرجات مشاكل السلوك في عمر الخامسة والعاشر، تنبأت اتجاهات

الأم التسلطية على نحو مستقل بتطور مشاكل السلوك التي لا تظهر أثارها في سن

الخامسة بل عندما يبلغ الطفل العاشرة من عمره، تشير نتائج هذه الدراسة الطولية أن

الاتجاهات الوالدية التسلطية الممارسة من قبل الأم هي السبب الرئيسي في تطور

المشاكل السلوكية.

(3) دراسة كيمف kempf (2005):

▪ عنوان الدراسة:

Effects of perceived parents & teachers, Acceptance – Rejection and control on psychological adjustment and conduct in school of Bangladeshi children.

تأثيرات سيطرة وقبول ورفض الوالدين والمدرسين المدرك على السلوك والتوافق النفسي في المدرسة لدى الأطفال البنغلاديشيين.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المتغيرات الأسرية والوالدية المتعددة على الاستقلال عند المراهق ضمن عينة من مراهقي ولاية أبلاش.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (707) طالب من طلاب المرحلة الثانوية.
- أدوات الدراسة: واستخدم تحليل الانحدار المتعدد الهرمي لتحديد التأثير النسبي لمتغيرات السلوك الوالدي المتعدد والعلاقات الأسرية وتركيب الأسرة على السلوك الاستقلالي عند المراهقين.
- نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة أن المتغيرات الأساسية التي تشجع الاستقلال عند المراهقين تتضمن الدعم الوالدي واستخدام المنطق أي استخدام الحجج والبراهين بينما تمنع القسوة الوالدية الاستقلال عند المراهق.

(4) دراسة خاليق وآخرين khaleque et al (2008):

▪ عنوان الدراسة:

Authoritarian parenting attitudes as a risk for conduct problems.

حظر الاتجاهات الوالدية التسلطية على مشاكل السلوك.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدراك الأطفال لسيطرة وقبول ورفض الوالدين والمدرسين بالتوافق النفسي لديهم وسلوكهم في المدرسة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلاب مدارس راجشاهي، بينجلاديش.
- أدوات الدراسة: استخدم كأدوات للبحث (استبيان عن القبول والرفض الوالدي للأطفال، استبيان عن السيطرة، استبيان عن قبول ورفض المعلم للطفل، استبيان عن تقويم الشخصية، تقييم المعلمين لسلوك الطلاب).
- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الطلاب البنغلاديشيين ذكوراً وإناثاً أدركوا بأن والديهم ومدرسيهم محبوبون جداً لهم ومتقبلون لهم أيضاً، كما لاحظ المدرسون أن غالبية الطلاب كانوا ذوي سلوك حسن.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً- من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي:

- الاستفادة من المعلومات النظرية التي جاء فيها وخاصة ما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية.
- يتبين من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها أنها طبقت في بيئات عربية وأجنبية وتبوعت فيها الفئات العمرية والمراحل الدراسية التي تناولتها كما استخدمت في هذه الدراسات مقاييس مختلفة.
- اختلفت معظم الدراسات من حيث اختيارها لعينات الدراسة فبعضها تناول المرحلة الإعدادية كدراسة النجار (1991) ودراسة نصير (1994) تناولت المرحلة الثانوية ودراسة حماد (1995) تناولت مرحلة الروضة ودراسة توفيق (2004) تناولت المرحلة الإعدادية، أما دراسة توميس وآخرين (Thompsin, etal, 2003) تناولت المرحلة الابتدائية ودراسة كيمف (kempf, 2005) تناولت المرحلة الثانوية أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عنها في تناولها صفوف في المرحلتين الإعدادية والثانوية.
- ولقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة.

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالآتي:

- ❖ يمكن عد هذه الدراسة حلقة من سلسلة الأبحاث والدراسات العلمية التي تهدف إلى معرفة أثر أساليب المعاملة على حياة الأبناء وخاصة في التحصيل الدراسي لدى المتفوقين دراسياً.
- ❖ يمكن عد هذه الدراسة خطوة أولية خاصة في البيئة المحلية في مجال أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى فئة خاصة من الطلبة.
- ❖ طبقت الدراسة على عينة من الطلبة المتفوقين للمرحلتين (الإعدادية، الثانوية).
- ❖ أما من حيث نتائج هذه الدراسة فهي مفيدة للأباء والأمهات في تعديل اتجاهاتهم وأساليبهم في تنشئة أبنائهم.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بحث أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

(أبو زينة وآخرون)

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تناول البحث الحالي أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين دراسياً.
- الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث في ثانوية المتفوقين بدرعا.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة البحث في العام الدراسي (2010-2011) الفصل الدراسي الأول.
- الحدود البشرية: طلبة الثاني الإعدادي والثاني الثانوي بمدرسة المتفوقين بدرعا.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الثاني الإعدادي والثاني الثانوي بمدرسة المتفوقين والبالغ عددهم (120) طالباً وطالبة.

عينة البحث:

تم سحب عينة البحث من طلبة الصف الثاني الثانوي، وطلبة الصف الثاني الإعدادي وقد بلغ عدد أفراد العينة (60) طالباً وطالبة منهم (30) للصف الثاني الإعدادي (30) للصف الثاني الثانوي ويمثلون ما نسبته (50%) من مجتمع البحث.

الجدول رقم (1) يبين توزيع المجتمع الأصلي لعينة البحث والنسب المئوية

المتغير	التوزيع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	30	50%
	إناث	30	50%
	المجموع	60	100%
المنهجية الدراسية	ثاني إعدادي	31	51.6%
	ثاني ثانوي	29	48.3%
	المجموع	60	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة خاصة بأساليب المعاملة الوالدية من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بموضوع البحث وتم بناؤها بشكل أساسي بالرجوع إلى:

- 1- مقياس أساليب التنشئة الأسرية إعداد إيمان دندي:
- 2- مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية إعداد عرين عبد القادر باحسن المجالي.
- 3- أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين إعداد موسى نجيب.

التحصيل الدراسي:

اعتمدت الباحثة على المجموع العام للدرجات التي حصلوا عليها الطلبة في التحصيل الدراسي لعام (2010-2011) في الفصل الدراسي الأول للصفين (الثاني الإعدادي، الثاني الثانوي) بمدرسة المتفوقين بدرعا.

الصدق والثبات:

الصدق:

اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق لجعل الاستبانة صالحة لأغراض البحث هما:

صدق المحتوى:

يتعلق صدق المحتوى على مدى كفاية مفردات المقياس كعينة ممثلة لنطاق محتوى أو أهداف يفترض أن المقياس يقيسها وأن اللجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان بنداً ما يمثل تمثيلاً صادقاً ما وضع له وما إذا كان يقيمه.

(أبو علام، 2004)

وعرضت الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من السادة الذكائرة وبناء على ملاحظاتهم جرى تعديل وحذف بعض العبارات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة (31) فقرة.

ثم تم تطبيق الاستبانة بعد إجراء تعديلات المحكمين على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة في الصفين الثاني الإعدادي والثاني الثانوي خلال الفصل الدراسي الأول.

الصدق التمييزي:

تعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين الفئات المتطرفة في الاختبار ذاته كأن يؤخذ الربع أو الثلث الأعلى من الدرجات المتحصلة في هذا الاختبار والذي يمثل الفئة العليا وتقارن بالربع (أو الثلث) الأدنى للدرجات منه والذي يمثل الفئة الدنيا ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين، فإذا ظهرت هذه الدلالة عند الاختبار صادقاً بدلالة الفرق بين الفئتين العليا والدنيا (ميخائيل، 2006، ص152) وقد اعتمدت الباحثة أعلى (25%) أو أدنى (25%) من درجات المفحوصين بعد أن رتببت تصاعدياً وتم اختيار الفروق عن طريق (ت) مستودنت وكان مستوى الدلالة الإحصائية مقبولاً كما بينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2) يبين الصدق التمييزي لأساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم)

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت المحسوبة	الفئة الدنيا = 5		الفئة العليا = 5		الأسلوب
				ع	م	ع	م	
دالة عند مستوى 0.05	0.000	8	5.66	0.548	6.60	1.225	10.00	الأب الحماية
دالة عند مستوى 0.05	0.000	8	9.000	0.000	5.00	1.78	12.20	الأب التذبذب
دالة عند مستوى 0.05	0.001	8	4.91	2.88	10.60	0.83	17.20	الأب التقبل
دالة عند مستوى 0.05	0.000	8	6.13	0.44	9.20	4.20	20.50	الأب القسوة
دالة عند مستوى 0.05	0.000	8	7.98	2.07	10.60	0.000	18.00	الأب الديمقراطية
دالة عند مستوى 0.05	0.02	8	4.43	0.54	6.40	1.51	9.60	الأم الحماية
دالة عند مستوى 0.05	0.000	8	9.000	0.000	5.00	1.78	12.20	الأم التذبذب
دالة عند مستوى 0.05	0.001	8	5.01	2.34	12.00	0.54	17.40	الأم التقبل
دالة عند مستوى 0.05	0.003	8	4.13	0.44	9.80	0.44	19.40	الأم القسوة
دالة عند مستوى 0.05	0.000	8	16.57	0.83	11.80	0.000	18.00	الأم الديمقراطية

الثبات:

الاختبار الأكثر ثباتاً هو الذي يعطي نتائج متقاربة لنفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة.

(زيود، عريان، 1998)

واعتمدت الباحثة في حساب الثبات على طريقة الثبات بالتصنيف والثبات ب ألفا. الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجتَي نصف الاختبار، حيث قسمت الباحثة الاختبار إلى عبارات ذوات أرقام مفردة وعبارات ذوات أرقام مزدوجة وتم حساب معامل الارتباط بينهما للتأكد من ثبات الاستبانة وحصلت الباحثة على معامل ارتباط وهو مقبول إحصائياً ومؤشر على ثبات جيد للاستبانة.

الجدول رقم (3) ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية الأب والأم بطريقة التجزئة النصفية

الأسلوب	سبيرمان براون		جتمان	
	الأب	الأم	الأب	الأم
الحماية	0.63	0.44	0.61	0.44
التذبذب	0.74	0.81	0.70	0.75
التقبل	0.79	0.60	0.78	0.60
القسوة	0.94	0.90	0.91	0.89
الديمقراطية	0.92	0.80	0.90	0.79

ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية الأب والأم بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (4) ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية الأب والأم بطريقة الاتساق الداخلي

الأسلوب	الأب	الأم
الحماية	0.42	0.44
التذبذب	0.77	0.84
التقبل	0.77	0.62
القسوة	0.92	0.90
الديمقراطية	0.88	0.85

الصورة النهائية للاستبانة:

أصبحت الاستبانة بعد إجراء دراسي الصدق والثبات بصورتها النهائية مكونة من (31) فقرة موزعة على أربعة محاور والجدول رقم (5) يوضح ذلك انظر الملحق (1).

الجدول رقم (5) أبعاد الاستبانة بصورتها النهائية وتوزيعها على المحاور

البيد	أرقام العبارات الدالة عليها
أسلوب الحماية الزائدة	5-4-3-2-1
أسلوب التذبذب في المعاملة	10-9-8-7-6
أسلوب النقل	16-15-14-13-12-11
أسلوب القسوة	25-24-23-22-21-20-19-18-17
أسلوب الديمقراطية	31-30-29-28-27-26

ويكون تقدير الإجابة وفق مقياس متدرج يمثل ثلاث مستويات (نعم، أحياناً، لا).

نتائج البحث وتفسيرها:

- الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية: (الإيجابية / السلبية / اللام) بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور).

الجدول (6) يبين معامل الارتباط بيرسون المعاملة الوالدية (الإيجابية / السلبية) للام والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور)

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة السلبية	0.020	غير دال
أساليب المعاملة الإيجابية	0.0402	دال

تبين من خلال الجدول ما يأتي: بلغت قيم معاملات الترابط بين التحصيل الدراسي وأساليب المعاملة السلبية (لام) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور) (0.020) وهي غير دالة إحصائياً، أما بالنسبة إلى أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (لام) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور) فهي (0.0402) وهي دالة إحصائياً.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية / السلبية) للام بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (إناث) الجدول (7) يبين معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (الإيجابية / السلبية) للام بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (إناث)

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة السلبية	0.030	غير دال
أساليب المعاملة الإيجابية	0.0149	غير دال

تبين من خلال الجدول السابق ما يأتي: بلغت قيم معاملات الترابط بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل تبعاً لمتغير الجنس في أساليب المعاملة السلبية بلغت (0.030) وأما في أساليب المعاملة الإيجابية (0.0149) وهي غير دال.

القرار نقبل الفرضية الصفرية: أي لا يوجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة والتحصيل تبعاً لمتغير الجنس (إناث).

○ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (السلبية/الإيجابية) للآب بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور) الجدول (8) يبين معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية (الإيجابية / السلبية) للآب بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور)

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة السلبية	0.026	غير دال
أساليب المعاملة الإيجابية	0.0220	غير دال

تبين من خلال الجدول السابق ما يأتي بلغت قيم معاملات الترابط بين أساليب المعاملة والتحصيل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور) ففي أساليب المعاملة السلبية بلغت (0.020) بينما في أساليب المعاملة الإيجابية (0.0220) وهي غير دالة.

القرار نقبل الفرضية الصفرية: أي لا يوجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة والتحصيل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور).

○ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (السلبية / الإيجابية) بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (إناث) الجدول (9) يبين معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (الإيجابية/ السلبية) للآب بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (إناث)

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة السلبية	0.0161	غير دال
أساليب المعاملة الإيجابية	0.0403	دال

يتبين من خلال الجدول السابق ما يأتي، بلغت قيم معاملات الترابط بين أساليب المعاملة والتحصيل تبعاً لمتغير الجنس (إناث) ففي أساليب المعاملة السلبية بلغت (0.0161) وهي غير دالة، أما في أساليب المعاملة الإيجابية فهي (0.0403) وهي دالة.

○ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية (السلبية/ الإيجابية) للآب بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني الإعدادي، الثاني الثانوي)

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل ترابط بيرسون

وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (10) يبين معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية للأب (السلبية/ الإيجابية) والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الإعدادي).

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة السلبية	0.206	غير دال
أساليب المعاملة الإيجابية	0.158	غير دال

تبين من خلال الجدول السابق ما يأتي بلغت قيم معاملات الترابط بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الإعدادي) ففي أساليب المعاملة السلبية بلغت (0.206) أما في أساليب المعاملة الإيجابية (0.158) وهي غير دالة تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الإعدادي).

القرار نقبل الفرضية الصفرية: أي لا يوجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الصف الثاني الإعدادي).

○ لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب (السلبية/ الإيجابية) ومستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الثانوي).

الجدول (11) يبين معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية الأب (السلبية/ الإيجابية) تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الثانوي)

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة السلبية	0.239	غير دال
أساليب المعاملة الإيجابية	0.071	غير دال

القرار نقبل الفرضية الصفرية: إذ لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الثانوي).

تبين من خلال الجدول السابق ما يأتي: بلغت قيم معاملات الترابط بين أساليب المعاملة الوالدية التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الثانوي) ففي أساليب المعاملة السلبية بلغت (0.239) أما في أساليب المعاملة الإيجابية بلغت (0.071) وتقييمها غير دال.

○ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأم) (السلبية/الإيجابية) بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الإعدادي).

الجدول (12) يبين معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية للأم (السلبية/ الإيجابية) تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الإعدادي).

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة السلبية	0.23	غير دال
أساليب المعاملة الإيجابية	0.118	غير دال

يتبين من خلال الجدول السابق ما يأتي: بلغت قيم معاملات الترابط بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصّل الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الإعدادي) ففي أساليب المعاملة الوالدية للأم السلبية بلغت (0.23) أما الإيجابية بلغت (0.118) وجميعها غير دالة إحصائياً.

القرار نقبل الفرضية الصفرية: إذ لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والتحصّل تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الإعدادي).

○ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة للأم (السلبية/ الإيجابية) والتحصّل الدراسي لدى طلبة الصف (الثاني الثانوي).

الجدول (13) يبين معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية للأم (السلبية/ الإيجابية) تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الثانوي).

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة السلبية	0.17	غير دال
أساليب المعاملة الإيجابية	0.080	غير دال

تبين من خلال الجدول السابق ما يأتي: بلغت قيم معاملات الترابط بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصّل الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الثانوي) ففي أساليب المعاملة الوالدية للأم (السلبية) بلغت (0.17) أما الإيجابية بلغت (0.080) وجميعها غير دالة إحصائياً.

القرار نقبل الفرضية الصفرية: إذ لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصّل تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الثانوي).

تفسير الفرضية الأولى:

• لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصّل الدراسي لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني ثانوي، ثاني إعدادي) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية فكلا العاملين مستقل عن الآخر بالنسبة إلى

أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الصف ذلك أن التفوق الدراسي يحدث عادة بتوافر مجموعة من العوامل الأخرى كمستوى الطموح الذي له دور مهم في رفع مستوى التحصيل فهو يعد مكوناً جوهرياً في سعي الفرد لتحقيق ذاته، وهناك خصائص وصفات تساعد في عملية التحصيل غالباً منها الدافعية التي تؤدي إلى زيادة الأداء والعمل والاستعداد والخبرات السابقة والتوافق الشخصي والاهتمامات الخاصة والظروف الاجتماعية وقد اتفقت مع دراسة نصير (1994) ومع دراسة النجار (1991) واختلفت مع دراسة المجالي (2006) ومع دراسة نادر (1998)

• توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأم) الإيجابية بالتحصيل الدراسي لدى الذكور وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) الإيجابية بالتحصيل الدراسي لدى الإناث.

وهذا يؤكد على أهمية أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية للمتفوقين وعلى أهمية العناية بالبيئة الاجتماعية التي ينشئون فيها من حيث التعامل بالتسامح والتقبل، والتدريب على الاستقلالية وتحمل المسؤولية ومنح الحرية المسؤولة والإدارة الديمقراطية في التعامل مع المتفوقين وقضاياهم مما ينعكس إيجابياً على تحصيلهم الدراسي.

• لا توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) ومجالاتها السلبية، الإيجابية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور) وكذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأم) ومجالاتها (السلبية، الإيجابية) بالدرجة الكلية لمستوى التحصيل تبعاً لمتغير الجنس (إناث) ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) السلبية تبعاً لمتغير الجنس (إناث).

يذكر الريحاني وحمدي (1987) أن التحصيل الدراسي للطلاب المتفوق يرتبط أكثر بحاجاته الشخصية وقدراته العقلية والتحصيلية ومهاراته الأكاديمية وظروفه الصحية كما يتأثر بظروف الأسرة ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ويتأثر كذلك بمفهوم الذات لدى الطالب ومستوى طموحه وأماله بالمستقبل بالإضافة إلى طبيعة الحياة المدرسية وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع المدرسين والطلاب".

(الريحاني، حمدي، 1987)

وعلى ضوء ما سبق من نتائج فإن إدراك الأبناء لاتجاهات كل من الأب والأم في أساليب المعاملة الوالدية كان متقارباً، وهذا يعكس مدى استقرار وتفاهم الآباء، وعدم تناقض أساليبهم في المعاملة حيث يؤثر ثبات المعاملة وتوافقها من قبل الآباء إيجابياً في تنشئة الأبناء ومن ثم تفوقهم وتميزهم، بينما يؤثر التناقض في الأساليب المتبعة سلباً على الأبناء وكما أن هذه النتيجة تعبر عن حقيقة تربية مهمة في الأدب التربوي، وهي أن الطلبة المتفوقين غالباً ما ينشئون في بيوت يتعامل فيها الآباء مع أبنائهم بالتسامح والتقبل ويمنحونهم الحرية المسؤولة وينهجون نهجاً ديمقراطياً في التعامل مع مشكلاتهم وقضاياهم ويدربونهم على الاستقلالية وتحمل المسؤولية ويلمس هؤلاء الطلبة هذه الأساليب ويعبرون عنها بحرية بحسب ما يمتلكونه من ثقة وأمن ناتجين عن هذه الأساليب المتميزة في تعامل الآباء معهم.

• **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) (السلبية/ الإيجابية) وفقاً لمتغير السنة الدراسية (الثاني الإعدادي، الثاني الثانوي) ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

○ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية للأب وفقاً لمتغير الجنس.

الجدول (14) يبين نتائج اختبارات ستودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على استجابة أساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	30	30.10	7.60	2.45	58	0.017	دال
إناث	30	26.00	5.07				

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية (الأب) وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور وبذلك نرفض الفرضية الصفرية لأن قيمة (ت) المحسوبة (2.45) دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

○ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية الأب وفقاً لمتغير الجنس.

الجدول (15) يبين نتائج اختبار ت ستيوننت لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة عن استبانة أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	30	29.30	4.66	1.55	58	0.12	غير
إناث	30	31.06	4.10				دال

○ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (الأب) وفقاً لمتغير الجنس وبذلك نقبل الفرضية الصفرية لأن قيمة (ت) المحسوبة (1.55) وهي غير دالة إحصائياً.

○ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية للأم وفقاً لمتغير الجنس.

الجدول (16) يبين نتائج اختبار ت ستيوننت لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية للأم تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	30	29.03	7.37	1.55	58	0.194	غير
إناث	30	26.97	4.44				دال

○ لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية السلبية للأم وفقاً لمتغير الجنس لأن قيمة ت المحسوبة (1.55) وهي غير دالة إحصائياً.

○ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية للأم وفقاً لمتغير الجنس.

الجدول (17) يبين نتائج اختبار ت ستيوننت لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	30	30.17	3.69	0.740	58	0.462	غير
إناث	30	30.90	3.97				دال

○ لا توجد فروق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية للأم فقد كانت ت المحسوبة (0.740) وهي غير دالة إحصائياً.

○ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية للأم وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

الجدول (18) يبين نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ثاني إعدادي	31	28.61	7.126	0.666	58	0.50	غير
ثاني ثانوي	29	27.45	3.362				دال

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية للأب وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

الجدول (19) يبين نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ثاني إعدادي	31	29.77	4.48	0.73	58	0.46	غير
ثاني ثانوي	29	30.62	4.44				دال

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية السلبية الأم وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

الجدول (20) يبين نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (الأم) تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ثاني إعدادي	31	28.32	6.19	0.419	58	0.67	غير
ثاني ثانوي	29	27.66	6.14				دال

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية الأم وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

الجدول (21) يبين نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية السلبية (الأم) تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ثاني إعدادي	31	29.77	4.48	0.73	58	0.46	غير
ثاني ثانوي	29	30.62	4.44				دال

وبذلك نقبل الفرضية وتبين من خلال الجداول (17) (18) (19) (20) (21) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة بالنسبة لمتغير السنة الدراسية وهذا مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) (الأم) بالنسبة لمتغير الصف الدراسي.

تفسير الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) وفقاً لمتغير السنة الدراسية أن جميع قيم ت غير دالة إحصائياً الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الصفين الثاني الإعدادي والثاني الثانوي أن إدراك الأبناء سواء في (الصفين الثاني الإعدادي والثاني الثانوي) لأساليب المعاملة الوالدية كان متقارباً وهذا يعكس مدى استقرار وتجاهم الآباء وعدم تناقض أساليبهم واتجاهاتهم في المعاملة وهذا دليل على حرص الوالدين لأهمية رعاية والعناية بأبنائهم المتفوقين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة (للأم) وفقاً لمتغير الجنس حيث أظهرت النتائج أن جميع ت غير دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة (للأم) وفقاً لمتغير الجنس حيث أظهرت النتائج أن جميع ت غير دالة إحصائياً الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية (الأم) بينما أظهرت نتائج (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية (الأب) بأساليب المعاملة الوالدية السلبية لصالح الذكور حيث يدرك الذكور أن الأب يتعامل أحياناً معهم بالقسوة والإهمال أحياناً مما يشعرهم بعدم الأمن والاستقرار وقد أشار كل من سبرنتال وكولينز (spyintal &Collins.1988) أنه كلما كانت الأسرة منفتحة وتسمح للفرد بالتعبير عن آرائه وتتميز العلاقات بالرفق فإن مستوى نضج الذات يكون أعلى وأن أفراد الأسر الديمقراطية أكثر كفاية من الناحية والاجتماعية والنفسية وأكثر تحملاً للمسؤولية وأعلى تكيفاً وابتكارية من الذين ينشئون في أسر متسلطة أو مدللة أو مهمل غير مبالية.
- بينما أظهرت النتائج (ت) عدم وجود ذات دلالة إحصائية بالنسبة للأساليب المعاملة الوالدية (الأب) الايجابية كان متقارباً ولا يختلفون كونهم ذكوراً وإناثاً ويشير ذلك إلى مدى الوعي الذي يظهر عند آباء فئة المتفوقين من خلال توفير البيئة المناسبة لنموهم النفسي والاجتماعي.

المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن اقتراح ما يلي:

- التوصية للوالدين بضرورة تقديم الرعاية الكافية لأبنائهم المتفوقين والتي تعي حاجاتهم وتسعى لتلبيتها ضمن المستطاع وتنفهم مشكلاتهم وتساعدهم على حلها وتجاوزها وتدرك مدى قدراتهم وتعمل على تقيدها وتطويرها.
- لوسائل الإعلام دور مهم في إبراز دور المؤسسات الاجتماعية وخصوصاً الأسرة في رعاية الطلبة المتفوقين وإتباع الأساليب الإيجابية في المعاملة الوالدية.
- يجب أن توفر الأسرة لأبنائها المتفوقين الإمكانيات المناسبة والظروف الملائمة من حوار واحترام وإثارة عقلية حتى يمكن استغلال هذه القدرات العقلية والمواهب الكامنة منذ وقت مبكر.
- أن يلجأ الأبوان للمتخصصين وذوي الخبرة للحصول على المزيد من المعلومات عن سبل التعامل مع المتفوق.
- تدريب آباء وأمهات المتفوقين على ممارسة أساليب المعاملة الوالدية السوية مع أبنائهم من خلال برامج التوعية الخاصة بذلك مما يؤدي إلى تشجيع هؤلاء الأبناء على التفوق والإبداع وكذلك تدريب الآباء والأمهات على البعد عن أساليب المعاملة الوالدية السالبة التي تؤثر بالسلب على تفوق أبنائهم.

المراجع

(1) المراجع العربية:

- 1- بركات، آسيا بنت راجح؛ 2000- العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية والاختتاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص:17.
- 2- بهلول، إبراهيم أحمد؛ 2003- فعالية استخدام الموديلات التعليمية في تدريس مادة المناهج في كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم الذاتي وتحقيق الذات لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة كلية الزقازيق، العدد34؛ ص:227.
- 3- توفيق، توفيق عبد المنعم؛ 2004- التنشئة التربوية دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.
- 4- حماد، هدى مصطفى؛ 1995- تأثير الأساليب الوالدية على تنمية الاتجاه الابتكاري لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- 5- الداھري، صالح حسن؛ 2005- سيكولوجية رعاية المتفوقين والموهوبين، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:36.
- 6- الرفاعي، نعيم؛ 2003- الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ص:358.
- 7- الريحاني، سليمان؛ حمدي، نزيه؛ 1987- العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي، مجلة الدراسات التربوية، المجلد14، العدد5، ص:127-141.
- 8- الزهراني، عبد العزيز بن سعيد يحيى؛ 2005- أنماط السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات الأخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص:16.
- 9- أبو زينة، زيد كامل؛ الإبراهيم، مروان؛ قنديلجي، عامر؛ وعدس، عبد الرحمن؛ غليان، خليل؛ 2007- مناهج البحث العلمي. دار المسيرة، عمان، الأردن؛ ص:49.

- 10- زيود، نادر؛ عليان، هشام؛ 1998- مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر العربي للطباعة، عمان الأردن؛ ص:186.
- 11- الشربيني، زكريا؛ صادق، يسرية؛ 2000- تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة؛ ص:225-226.
- 12- شقير، زينب محمود؛ 2006- الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والإبداع. القاهرة، مصر؛ ص:128.
- 13- الطحان، محمد خالد؛ 1983- مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد 3، العدد 1، ص:67-80.
- 14- أبو علام، رجاء محمود؛ 2004- مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر العربية؛ ص:107.
- 15- المجالي، عرين عبد القادر؛ 2006- العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف الشخصي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- 16- مختاريل، أمطانيوس؛ 2006- القياس النفسي، منشورات جامعة دمشق، دمشق؛ ص:152.
- 17- نادر، نجوى؛ 1998- معاملة الوالدين للطفل وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق؛ ص:240-244.
- 18- النجار، علاء الدين سعيد؛ 1991- تأثير تفاعل الأساليب الوالدية في التنشئة على أسلوب التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 19- نصير، فتحية أحمد؛ 1994- المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- 20- وهبة، محمد مسلم حسن؛ 2007- الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر؛ ص226.
- 21- محرز، نجاح رمضان؛ 2004- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- 22- أبو عطية، سام؛ 2005- الدعاية الوالدية والسلوكيات الانفعالية للاجتماعية لدى الطلبة في المدارس الحكومية بمنطقة عمان الكبرى. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد 1، العدد 1، ص: 219-256.

(2) المراجع الأجنبية:

- 1- Deanna Ader. M (1998): parenting styles and discipline methods Among different ethnic groups, California state university long beach.
- 2- Kempf, Jessica Jo (2005): Family Socialization Predictors of Autonomy among Appalachian Adolescents, a Thesis for the Degree of Master, oxford, Ohio, Faculty of Miami University.
- 3- Khaleque, A. & Rohner, R.P. & Elias, S. & Sultana, S. (2008): Effects of Perceived Parents, & Teachers, Acceptance – Rejection and control on Psychological Adjustment and Conduct in School of Bangladeshi Children, International Congress “Acceptance, Rejection, and Resilience within Family, School, and Social-Emotional Contexts”, University of Crete, July 3-6, PP32.
- 4- Thompson, Anne & Hollis, Chris & Richards, David (2003): “Authoritarian Parenting Attitudes as a Risk for Conduct Problems”, European Child & Adolescent Psychiatry, Vol. 12, No.2, PP84-91.

أساليب المعاملة الوالدية كمال يدركها الأبناء المتفوقين

أعزائي الطلبة فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتفق مع واقعك وظروفك وما تشعر به كل ما عليك هو أن تقرأ العبارة وعندما تحدد موقفك منها ضع علامة (✓) أمام العبارة في المكان الذي يتفق مع واقعك وظروفك سواء كان (دائماً، أحياناً، لا) ويجب أن تضع (✓) في خانة الأم وعلامة (✓) في خانة الأب ولا تضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة في أكثر من خانة والباحثة تشكركم على حسن تعاونكم وتؤكد أن البيانات سرية ولا تستخدم إجابتك إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

رقم	العبارات	الأب			الأم		
		نعم	أحياناً	لا	نعم	أحياناً	لا
1.	يمنعني والدي (والدتي) من الاختلاط مع زملائي.						
2.	يمنعني والدي (والدتي) من الذهاب إلى أي رحلة مدرسية.						
3.	يهددني والدي (والدتي) بأنه سوف يضربني لكنه لا يفعل ذلك.						
4.	يعمل والدي (والدتي) أقصى جهده حتى لا تكون هناك مشكلة تضايقتي.						
5.	يساعدني والدي (والدتي) في عمل واجباتي المدرسية ويلامني حتى أنتهي منها.						
6.	يثور والدي (والدتي) على الأسباب لا أعرفها.						
7.	يوعظني والدي (والدتي) بمكافأة أو هدية لكنه لا ينفذ وعده لي.						
8.	يغير والدي (والدتي) رأيه بسهولة في حاجة تخصني عندما يسمح كلام الآخرين.						
9.	يفرح والدي (والدتي) من تصرف معين فمت به ولكنه يعود ويعتذب من نفس التصرف في وقت آخر.						
10.	يسامحني والدي عن خطأ استحق عليه العقاب ومن الممكن أن يضربني على أبسط سبب.						
11.	يرحب والدي بأصدقائي كلما دعوتهم إلى المنزل.						
12.	يتركني والدي أن أحل مشاكلي بنفسي وأن لم أعرف ألجأ إليه.						
13.	أكون مرتاحاً ومطمئناً عندما أتحدث مع والدي.						
14.	يركز والدي في شخصيتي عن النواحي الإيجابية أكثر من النواحي السلبية.						
15.	عندما أتحدث مع والدي كأني أتحدث مع صديق لي.						
16.	يشجعني والدي عندما أفضل في القيام بعمل من الأعمال ويساعدني في البدء من جديد.						
17.	يعترض والدي على إحضار أصدقائي إلى المنزل.						
18.	يحرمني والدي عندما أقع في الخطأ.						
19.	يقول والدي لي أنني مشكلة كبيرة في حياتي.						
20.	يعتبرني والدي سبباً في متاعبه التي يواجهها في حياته.						
21.	يلومني والدي في أوقات كثيرة ولا يعيدني مطلقاً على الأخطاء الإيجابية.						
22.	يعتبر والدي أن الضرب أفضل وسيلة لتربية الأبناء.						
23.	يحرم من والدي على التدخل في شؤون حياتي الخاصة.						
24.	يسيطر على الخوف كلما تحدثت مع والدي.						
25.	يعترض والدي على مناقشتي في أمر حتى لو كان بهمني.						
26.	يحبني والدي ويرتاح وأنا بجواره.						
27.	يلصقني والدي ويحبني قبل أن يعاقبني.						
28.	يعطيني والدي الحرية إبداء رأيي حتى لو كانت مخالفة لأرائه.						
29.	يعطيني والدي الحرية اختيار أصدقائي.						
30.	عندما يرفض والدي طلباً لي يشرح لي لماذا رفض.						
31.	يسمع والدي لي جيداً حينما أتحدث إليه.						

Parent dealing on the studing level of the high level students

Prepared by: Iman fadl abed rabuh Suorvised by: Dr.Suhad al-melly

Faculty of education – Damascus university

Abstract

This study aims to figure out the effect of the parents dealing on the studding Academic of the high level students and discover the differences significance of the means of sample members grades in the total of the methods of parents dealing and its positive or negative fields according to the study variable The sample consists of 60 students from second intermediate and third secondary grade .

The study results the following :

- There is no correlation between the parents dealing (either positive or negative) and the studying level among the males .
- There is correlation between the mother's positive way of dealing and the studying level among the males .
- There is correlation between the father's positive way of dealing and the studying level among the females .
- There is no significant differences related to the ways of parents dealing according to the studying year variable .
- There is significant differences related to the negative ways of father's dealing according to the sex variable in favor of males .
- There is no significant differences related to the positive ways of father's dealing according to the sex variable .
- There is no significant differences related to the positive or negative ways of mother's dealing according to the sex variable .

Key words: Parents dealing, Academic Achievement, Superior Students.